

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : رَجُلٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ : أَي كَذَّابٌ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ . وقيل : السَّرَّاجُ : هو الكَذَّابُ الذي لَا يَصْدُقُ أَثَرَهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَينَ جَاءَ وَيُفَرِّدُ فيقال : رجلٌ سَرَّاجٌ . وقد سَرَّجَ . ويقال " بكَـلَّـ عَلَى أُمِّـ فُلَانٍ فسرَّجَ عليها بِأُسْرُوجَةٍ " وفي الْأَسَاسِ سَرَّجَ عَلَيَّ أُسْرُوجَةً وَتَسَرَّجَ عَلَيَّ : تَكْذَّبَ وَإِنِّهُ يُسَرَّجُ الْأَحَادِيثَ تَسْرِيحًا . وكل ذلك مجازٌ .

" وَسُرِّيْجٌ " كزُبَيْرٍ : " قَيْنٌ " معروف وهو الذي " تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ " السُّرِّيْجِيَّةُ " . وَشَبَّهَ الْعَجَّاجُ بِهَا حُسْنَ الْأَنْفِ فِي الدِّقَّةِ وَالِاسْتِوَاءِ فَقَالَ :

" وَفَاحِمًا وَمَرُسِنًا مُسَرَّجًا كَذَا فِي اللَّسَانِ . وقيل : أَي كَالسَّرَّاجِ فِي الْبَرِّيْقِ وَاللَّامَعَانِ . وقد أَنْكَرَ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ . وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُرِّيْجٍ عَالِمُ الْعِرَاقِ وَفَقِيهٌهَا وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدِ السُّرِّيْجِيِّ ثَوْنٌ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِمْ عُلَمَاءُ مُحَدِّثُونَ . " وَسَرَّجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ " عُدَّ مِنْ جُمْلَةِ أَوْلَادِهِ وَأُمُّهُ قَطُورَا بِنْتُ يَاقُطُنَ .

وَسَرَّجٌ بِلَا لَامٍ عِلَامٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ يُوسُفُ بْنُ سَرَّجٍ وَصَالِحُ بْنُ سَرَّجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنْدَانَ بْنِ سَرَّجٍ الْمُحَدِّثُونَ . وسالمُ بْنُ سَرَّجٍ : تَابِعِيٌّ كُنْدِيَّةً أَبُو الذُّعْمَانِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَرَبٍ .

وَسَرَّجٌ : " ع " . وَالسُّرُّجُ كَتُرْتَبٍ بضم فسكون ففتح : الدائم . " وَالسُّرُّجُوجُ " بالضم : الْأَحْمَقُ . " وَالسُّرُّجِيَّةُ " بِالْكَسْرِ " وَالسُّرُّجُوجَةُ " بالضم : الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ وَالطَّرِيقَةُ . يقال : الْكَرَمُ مِنْ سِرِّجِيَّتِهِ أَي خُلُقِهِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي . وعن أَبِي زَيْدٍ إِنَّهُ لَكَرِيمُ السُّرُّجُوجَةِ وَالسُّرُّجِيَّةِ أَي كَرِيمُ الطَّبِيعَةِ . فِي الصَّحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ : هُمْ عَلَى سُرُّجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَرْنٍ وَمَرَسٍ .

" وَسُرُّجَةٌ " بالضم " كصُبْرَةٍ : ع قُرْبَ سُمَيْسَاطٍ . وَ : ه بَحْلَابٍ . وَحَصِينٌ بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَدُنْيَا سَرَّ " بضم الدال وفتح الذنون أَي رَأْسُ الدُّنْيَا وَسِيَّاتِي ذَكَرُهَا .

" وَسَرُّوْجٌ " بِالْفَتْحِ : " د قُرْبَ حَرَّانِ " الْعَوَامِيدِ الْمَشْهُورِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا

أَبُو زَيْدٍ الْمَعْزُومُ إِلَيْهِ الْمَقَامَاتُ الْحَرِيرِيَّةُ .

ومن المجاز : سَرَجَ الْإِثْمُ وَجَهَهُ وَ " سَرَّجَهُ تَسْرِيحاً " أَيْ " بَهَّجَهُ وَحَسَّنَهُ " . وفي اللسان : سَرَّجَ الشَّيْءَ زَيَّيْنَهُ . وَسَرَّجَهُ الْإِثْمُ وَسَرَّجَهُ . وَفَسَّقَهُ . والذي قاله المصنِّف فهو بإجماع أهل اللغة كالبيدهقي وابن القَطَّاع والسَّرَقُ سُطْيٌ وابن القُوطِيَّةُ . وكان شيخُ شيخنا الإمامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى يَبْحَثُ فِي ثُبُوتِهِ وَيَرَى أَنَّهُ غَيْرُ ثَابِتٍ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا فِي حَوَاشِي عُقُودِ الْجُمَانِ .

ومما يستدرك عليه : جَبَّيْنُ سَارِجُ أَيْ وَاضِحٌ كَالسَّارِجِ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنشَدَ :

" يَا رُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ .

" لَيْلِيَّةِ الْمَسِّ عَلَى الْمُعَالِجِ .

" هَأُوهَاءَةَ ذَاتِ جَبَّيْنِ سَارِجٍ وَالْأُسْرُوجَةَ الْكَذِبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالسَّرَّجَيْنُ وَالسَّرَّجُونَ : وَهُوَ الزُّبْلُ قَدْ جَزَمَ كَثِيرُونَ عَلَى زِيَادَةِ نُونِهِمَا .

وَالْمَصْنُفُ أَوْ رَدَّهُ فِي الذُّنُوبِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ هُنَا .

وَالسَّرَّجُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ غَيْرُ الشَّيْءِ رَجَّحَ بِالْمَعْجَمَةِ بِمَعْنَى السَّلَاطِطِ وَهُوَ دُهْنُ السَّمْسِمِ مَعْرَبٌ سِيرَهُ .

سَرَج .

" سَرَدَجَهُ : أَهْمَلَهُ " . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ .

سَرَج .

" السَّرَرَنُجُ : كَسَمَنْدُ : شَيْءٌ مِنَ الصَّنْعَةِ كَالْفُؤْسَيْفِ سَاءٍ . وَدَوَاءٌ م " أَيْ

مَعْرُوفٌ " وَقَدْ يُسَمَّى بِالسَّيْلَقُونَ يَنْفَعُ فِي الْجِرَاحَاتِ " .

وَالْإِسْرَنُجُ بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْإِسْفِيدِاجِ .

وَسَرَرَنُجَةً : قَرْيَةً بِمِصْرَ .

سَرَبَج .

ومما يستدرك على المصنِّف : سَرَّ بَجَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الرَّاءِ . فِي اللِّسَانِ فِي حَدِيثِ

جُهِيشٍ " وَكَائِنْ قَطَّاعُنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوَّيَّةٍ سَرَّ بَجٍ " أَيْ مَفَازَةٍ وَاسِعَةٍ

بَعِيدَةٍ الْأَرْجَاءِ .

سَرْفَج .

ومما يستدرك عليه من اللسان . سَرْفَجَ : يَقَالُ : رَجُلٌ سَرَفَجٌ أَيْ طَوِيلٌ .

سَرْهَج